

## COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library  
96 Euston Road  
London NW1 2DB  
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية  
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية  
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.  
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج  
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ADABIC 1752

TITLE: AJWIBAH FĪ AL-MASĀ'IL

AL-UKHRAWIYAH

(AL-MADNŪN AL-SAGHĪR)

AUTHOR: AL-GHAZZĀLĪ, MUHAMMAD IBN

MUHAMMAD

DATE: AH. 1109 / 1697-8 AD

SPECIFICATIONS: 30 FOLIOS

SIZE: 17 x 12 cm.

BL CATALOGUING

REFERENCE: IOSAL 1892.



**THE BRITISH LIBRARY**

**ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS**

1

2

3

4

5

6

2

2.

۵۷۹۲

۱  
شیخ الحدادی  
انتم اطاعتوا



۱۳۳۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله وصحبه  
سئل الأمام حجة الاسلام محمد الفزاري قدس الله روحه و  
رضي عنه معنى قوله تعالى فاذا استويته ونفخت فيه من  
روحي وعبر معنى النفخ والتنوية ههنا فقال رضي الله  
عنه التنوية بمعنى عن فعل في المحل القابل للروح  
وهو الطين في قول آدم عز والنظفة في حق اولاده ما  
وتعديل المزاج فانه كما لا يقبل النار ما هو يابس  
مض كالتراب والحجر ولا يربط بعض كالماء بل لا يتعلق  
الا بمركب ولا كل مركب فان الطين مركب ولا تشتعل  
فيه النار بل لا بد بعد تركيب الطين الكثيف من

الطاهر  
وذلك مردد  
في احوال خلقه

تزود في اطوار حتى يصير نباتا لطيفا فيثبت به النار  
 وتشتعل فيه فكذا لك الطين بعد ان ينشئه الله تعالى  
 خلقا بعد خلق في اطوار متعاقبة يصير نباتا فياكل الاوك  
 ينصير وما ينتزع القوة المهيبة المركبة في كل حيوان  
 من الدم صفوة الذي هو اقرب الى الاعتدال فنصير  
 نقطة فتقبلها الرحم ويمتزج بها من المياة فيزداد به  
 اعتدالا ثم ينضجها الرحم بحرارته فيزداد به تناسلا  
 تنتهي في الصفا واستواء نسبة الاخرى الى الغاية  
 لقبول الروح وامساكها بالقبلة له تستعد عند  
 شرب الماء من لقبول النار وامساكها بالنطقة عند  
 تمام الاستواء والصفا تستحق باستعدادها روحا لها  
 ويتصرف فيها فيفيض اليها الروح من جود الاله الحق  
 الواهب لكل مستحق ما يستحقه وكل مستعد ما يقبله  
 على قدر قبوله واحتماله من غير منع ونخل بالتسوية  
 عبارة عن هذه الافعال المروية لانه اصل النطفة في

الاطوار السالكة بها الاصفة الاستواء والاعتدال فيقبل  
 ما معنى النفخ فقال النفخ عبارة عما اشتعل بوزن الروح في  
 فتيلة النطفة وللنفوس صورته ونتيجتها اما الصورة فخرج  
 الهواء من جوف الكناخ الى جوف المنفوخ فيه حتى  
 تشتعل الخطاطم القابل للنار فالنفخ سبب للاشتعال  
 وصورة النفخ الذي هو سبب في حق الله تعالى محال  
 السبب الالهي هو النتيجة للنفخ غير محال وقد يكنى  
 بالسبب عن الفعل الذي يحصل به وهو السبب على  
 سبيل المجاز وان لم يكن الفعل المستعار له على صورة  
 الفعل المستعار منه كقوله غضب الله عليهم وكقولهم  
 فانتقمنا منهم فالغضب عما الر عن نوع تضير في الغضبا  
 يتاذى به وينتجته اهلاك المعضوب عليه او ايلامه  
 فعبر عن انتقام الغضب بالغضب وعن نتيجة الانتقام  
 بالانتقام فكذلك عبر عما ينتج نتيجة النفخ بالنفخ وان  
 لم يكن على صورة النفخ فيقبل له فالسبب الذي به

اشتعل

اشتعل نور الروح في فتيلة القطفة فقال شيخ  
 الله عنه هو صفة في الفاعل وصفة في القابل اما  
 صفة الفاعل فالجود الاله الذي هو ينبوع الوجود  
 وهو فياض بذاته على كل ما له قبول الوجود حقيقة  
 الوجود يعبر عن تلك الصفة بالقداسة ومثالها ايضا  
 نور الشمس على كل قابل للاستنارة عند ارتفاع الحجارة  
 بينهما والقابل للاستنارة هي المتلونات دون الهوا  
 الذي لا لون له واما صفة القابل فالاستواء والاعتدال  
 الحاصل بالتسوية كما قال سويته ومثال صفة القا  
 صقالة الحديد وان المراد بالتي تيسر الصلابة و  
 لا ثقيل الصورة وان كانت مجازية للصورة و  
 اشتعل الصيقل بتصقيها فكما حصل الصقالة حصلت  
 فيها الصورة من ذي الصورة المجازية لها فكذلك  
 اذا حصل الاستواء والاعتدال في القطفة حدث  
 فيها الروح من خالق الارواح من غير تغير في الخالق

تجملت م



بل انما حدث الروح الآن لا قبله لتغير المحل <sup>الاستواء</sup> المحصول <sup>الاستواء</sup>  
 الآن لا قبله كما ان قاضيت من ذى الصورة على المرأة  
 في حكم الوهم من غير تغير و حدوث في الصورة و  
 لكن كما ان لا تحصل من قبل لان الصورة ليست  
 مهيأة لان تنطبع في المرأة ولكن المرأة لم تكن صعبة  
 قابلة قبل فما الفيض الالهي قال <sup>المراد</sup> رضي الله عنه لا يدعى  
 ان يفهم <sup>بالفهم</sup> من فيضان الماء من الاناء على اليد  
 فان ذلك عبارة عن انفصال جزء ممل في الاناء <sup>التصالح</sup> اتصاله  
 باليد بل انهم منبه ما تفهم من فيضان نور الشمس على الحائط  
 ولقد غلط قوم من نور الشمس ايضا فظنوا انه انفصال  
 شعاع من جرم الشمس وينفصل بالحائط وينسبط عليه  
 وهو خطأ بل نور الشمس سبب لحدوث شيء يناسب في  
 النورية وان كان <sup>الشيء</sup> اضعف منه في الحائط المتلون كفيضان  
 الصورة على المرأة من ذى الصورة الحادثة لا يمنع  
 انفصال جزء من صورة الانسان واتصاله بالمرأة

النور

فهم

بل على معنى ان صورة الانسان مثله منسب لحدوث صورته  
تمامها في المرآة القابلة للحياة الصورية وليس فيه  
اتصال وانفصال الا السببية المحيورة فكذا الجود  
الا لله سبب لحدوث انوار الوجود في كل ماهية  
قابلة للوجود فيعبر عنه بالفيض قيل له قد ذكرت  
التسوية والنفخ فما الروح وما حقيقته وهل هو  
في البدن حلول الماء في الاناء او هل ينزل العرض  
في الجوهر ام هو جوهر قائم بنفسه فان كان جوهر  
فمتحيزا وغير متحيز فان كان متحيزا فابن مكانه  
القلب ام الدماغ او موضع آخر فان لم يكن متحيزا  
فكيف يكون جوهر غير متحيز قال صلى الله عليه  
وهذا سؤال عن سر الروح الذي لم يوفى الرسول الله  
صلى الله عليه وسلم في كشفه لمن ليس له اهل فان كنت  
من اهل فاسمع واعلم ان الروح ليس بحجم يحل البدن  
حلول الماء في الاناء ولا هو عرض يحل القلب والدماغ